

المشهد السياسي

تصحيح الأجور: الأكثرية تريد

ازدحم جدول أعمال بداية الأسبوع بجملته عناوين داخلية وإقليمية كبيرة، فرضت نفسها على معظم المواقف والتحركات، من الانسحاب الأميركي من العراق، إلى توقيع سوريا على بروتوكول المراقبين العرب، فالموضوع الأمني في مخيم عين الحلوة، وتفعيل المعارضة لشعار «بيروت منزوعة السلاح»، وصولاً إلى «صواريخ الجنوب» التي تطل كل مرة بشكل مختلف

يبداً أن نكسة التصويت على قرار زيادة الأجور أحدثت صدمة إيجابية كبيرة لدى أطراف الأكثرية، ودفعتها إلى إجراء «نفضة» شاملة لشدشدة تواصلها وزيادة جرعة تنسيقها وزارياً ونيابياً. وقد توجت لقاءات التنسيق أمس بـ«أكلة سمك» على مائدة الوزير حسين الحاج حسن، شارك فيها معاون السياسي للأمين العام لحزب الله حسين خليل، والوزراء: محمد فنيش، جبران باسيل، شربل نحاس وعلي حسن خليل. وقد استمرت الجلسة خمس ساعات ونصف الساعة، ولخصتها مصادر شاركت فيها بأنها تؤكد «انتظام الآلية التي اتفقنا عليها لناحية تفعيل التنسيق الحكومي بيننا. والمهم في هذه الجلسة أن ما كنا نكفيه تراشقاً في السابق صار مطروحاً وجهاً لوجه».

وذكرت هذه المصادر أن المجتمعين تناولوا جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء المقررة غدًا بالتفصيل، لكن قضية الأجور نالت حصة الأسد من الوقت، حيث جرى تنفيذ قرار الزيادة الأخير، وما يمكن أن تؤول إليه الأمور على ضوء قرار مجلس شوري الدولة. واتفق على ضرورة إعادة طرح

وزير حركة أمل سبطحان في جلسة الحكومة غدًا ورقة تتضمن ملاحظتهما على مشروع الموازنة، إضافة إلى رؤيتهما للسياسة الضريبية.

ومن المنتظر أن يشمل النقاش بين الأطراف الثلاثة (التيار الوطني وحزب الله وحركة أمل) اليوم وغداً بند تعيين الأمين العام لوزارة الخارجية ومدير للشؤون السياسية والقنصلية فيها. وسيجري البحث فيه من زاوية أن يدعم وزراء الحركة والحزب موقف النائب ميشال عون بشأن اقتراح تعيين السفير شربل وهبة مديراً للشؤون القنصلية والسياسية، علماً بأن الأطراف الثلاثة لديهم ملاحظات سلبية على المرشح لتولي الأمانة العامة للخارجية.

وكان العماد ميشال عون قد أوفد نهاراً النائب إبراهيم كنعان للقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري، ووضع «في تفاصيل عدد من الملفات التي نتابعها مع دولته كتلة»، بحسب ما ذكر كنعان. وعن مواضيع هذا اللقاء قالت مصادر لـ«الأخبار» إنها متابعة لما تداوله بري وكنعان في لقاؤهما السابق قبل 10 أيام لجهة التشاور في الملفات الآنية، كالموازنة وحسابات الدولة والتعيينات وقانون الانتخابات. وتحدثت هذه المصادر عن وجود توجه لدى بري وعون يهدف إلى إقرار آلية للتعاون بين كتلة التحرير والتنمية وتكتل التغيير والإصلاح على مستوى العمل النيابي، أسوة بالآلية التي أقرت للتعاون على المستوى الوزاري. وكشفت في ما خض ملف الأجور عن توافق بين بري وعون على ضرورة أن يأخذ مجلس الوزراء في الاعتبار رأي مجلس شوري الدولة، وأن يبت الأمر قبل

نهاية العام «ليكون عيدياً للبنانيين». وعلى مائدة غداء في بنشعي، اجتمع أمس أيضاً، النائبان طلال أرسلان وسليمان فرنجية، يحيط بهما الوزير مروان خير الدين والنائب السابق مروان أبو فاضل والوزير السابق يوسف سعادة وطوني سليمان فرنجية. وقد وضع أرسلان اللقاء



وزراء حزب الله واهل التيار الوطني قرروا توحيد الموقف بالنسبة إلى الزيادة والضرائب والتعيينات

عون أوفد كنعان إلى عين التينة لإقرار آلية تعاون نيابي بين كتلة التحرير وتكتل التغيير

«نواب بيروت» طالبوا بنزع السلاح من بيروت الكبرى: لضم نواب الضاحية إلى النقاش



في إطار «التداول في الشأن الوطني العام الذي يهّم الجميع للتأكيد على كل ما هو لمصلحة البلد وحماية السلم الأهلي أولاً، وللتأكيد على تماسكنا وتحالفنا داخل الحكومة التي يرأسها الرئيس نجيب ميقاتي على الصعد كافة».

أما فرنجية، فانتقل من الإشادة بالعلاقة مع أرسلان للتصويب على من سبّاهم المتقلبين ومستغلي الفرص، متحدثاً عن الظروف الراهنة «التي أصبحت فيها المصالح والظروف تتغلب على الصداقة والعلاقات الشخصية، وأصبح ناكر الجميل ذكياً والمنقلب حربوقاً والكذاب يقرأ ماذا يدور خلف الكواليس. ولكننا نحن نقبى ونصمد، نعرف كيف نربح وكيف نخسر، وكيف نجتاز الظروف الصعبة كما نجتاز الأمور السهلة، وبالنتيجة هذا هو الموقف الذي ينال احترام الجميع». مردفاً «المتقلبون يستغلون الفرص لكنهم لا ينالون أبداً احترام أحد، عدواً كان أو صديقاً». وتابع: «نحن ثابتون في مواقفنا ولا نتغير، لأننا على اقتناع تام بما نفعل، ونؤمن بذلك، وإيماننا نابع من حرصنا على مستقبل شعبنا، وعلى قراءتنا السياسية لمستقبل شعبنا، وإيماننا بمصالح كل الناس بعيداً عن المصالح الشخصية الآنية. ولهذا عندما نربح يكون خطنا صحيحاً ونهجننا سليماً، وعندما نخسر يتسلم القيادة غيرتنا ولكننا نقبى». وقال في الموضوع السوري، إن سوريا وقعت على بروتوكول المراقبين العرب «وفق شروطها هي، وليس وفق أي شروط أخرى»، مؤكداً أن النظام فيها «صامد وبقا، وهو نظام قوي ومتماسك برئاسة الدكتور بشار الأسد»، لكنه رأى أن «المؤامرة على سوريا

تقرير

الادعاء الأميركي ضد «البناني الكندي»: متهم

محمد وهبة

بعد 10 أشهر على قرار وزارة الخزانة الأميركية وضع البنك اللبناني الكندي على اللائحة السوداء وحظر التعامل معه، أعاد النائب العام في ضواحي نيويورك الجنوبية بريف بهارار، وفريقه، دعوى قضائية على المصرف اللبناني، متهمين إياه بتنفيذ عمليات تبييض أموال تجارة المخدرات ومهزبي الأموال النقدية والأساس، لمصلحة حزب الله، بمساعدة مجموعات منفصلة، بينها شخص منتسب إلى التيار الوطني الحر «خليف حزب الله»، وهي تمتد من غرب أفريقيا إلى لبنان وأوروبا والولايات المتحدة أيضاً.

وتضمنت الدعوى التي أعدها فريق النائب العام في 65 صفحة، والمرفقة بإفادة العميل الخاص في إدارة مكافحة المخدرات كريستوفر ميلر، ما تدعى أنها تفاصيل دقيقة عن علاقات وثيقة تربط البنك اللبناني الكندي بحزب الله «الإرهابي».

تقرير الادعاء يذكر معطيات واضحة، لكنه يضعها في سياق «منسوج» لا يشير إلى وجود وقائع جديّة عن علاقة حزب الله بالبنك اللبناني الكندي، لا بل يظهر الأمر كأنه تمكن من تضيق الخناق على حزب الله والحد من مصادر تمويله. وأظرف دليل استند إليه الادعاء الأميركي هو أن سلسلة شركات «سيبامار سويس» العائلية المملوكة من أسامة سلهب، «كان لها دور تفصيلي، لأنها موجودة في ردفورد وميشيغان

وسويسرا». فقد وجدت السلطات الأميركية «صورة الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله في جيب سلهب، وصور أخرى لمجموعات مقاتلة تحرق العلم الإسرائيلي...».

الادعاء يبدأ برسم خريطة عمليات التجارة وتبييض الأموال بمساعدة

وشراكة مع مؤسسات مالية لبنانية ومؤسسات مملوكة من لبنانيين في الخارج، ثم يربطها بأسماء يدعي أنها تعمل ضمن شبكات لمصلحة حزب الله ومنتجي الكوكايين في كولومبيا وفنزويلا.

وأبرز ما ورد في الادعاء 4 أمور أساسية: ويشير نص الادعاء بحق البنك اللبناني الكندي إلى مجموعة كبيرة من المعطيات الدقيقة عن التحويلات المالية وحجمها، وعن المستفيدين منها، والاستثناءات التي مُنحت لأشخاص ومؤسسات عديدة، وبواسطة أي فروع. وبصرف النظر عن السياق الذي وُضعت فيه هذه

المعطيات، إلا أن ما يثير الاستغراب هو كيفية حصول وزارة الخزانة الأميركية على هذه المعلومات الدقيقة التي ليست متوافرة سوى لدى المصرف والسلطات الرسمية. فهل يكون العميل الإسرائيلي الذي كان يعمل في وحدة مكافحة تبييض الأموال في البنك اللبناني الكندي، هو مصدر هذه المعلومات؟

- يطال الاتهام نائب المدير العام المساعد أحمد صفقا، الذي عُيّن عضواً للجنة الرقابة على المصارف ولا يزال حتى اليوم في هذا المنصب.

- يذكر الادعاء 3 مصارف لبنانية «متورطة» في القضية هي: «بلوم بنك»، «فدرال بنك» و«بنك الشرق الأوسط وأفريقيا».

- يشير الادعاء إلى «تورط» 30 تاجر سيارات مستعملة مسجلين في الولايات المتحدة من الفئة (I)، وإلى 57 حساباً فيها ودائع تخصهم بقيمة 248 مليون دولار.

تتضمن قائمة المحتويات في الادعاء الأميركي 6 أبواب: البابان الأول والثاني يتطرقان إلى تعريف العقوبات والنصوص القضائية المستند إليها، فيما الباب الثالث يتحدث عن عقوبات الإرهاب والمنظمات الإرهابية ولوائح إيران وسوريا في هذا المجال. الباب الرابع يتحدث عن حزب الله بوصفه منظمة إرهابية «مسلمة جيداً» و«ميليشيا» و«الأكثر قدرة بين المجموعات الإرهابية في العالم على تهديد الولايات المتحدة» و«الأكثر خطورة» و«بمؤل من إيران» و«أسس شركات تجارية وشبكات

IT LOOKS LIKE OUR WINE IS NOT THE ONLY THING THE WORLD IS IN LOVE WITH.

IXSIR Winery chosen by CNN as one of the greenest buildings in the world, and winner of the Green Good Design Award 2011.



Visit our Facebook page.



ixsir.com.lb